



## الباحث الأمريكي روب سبحاني لـ "الرياض":

# مبادرة الملك عبدالله للاتحاد رائدة وتستشرف المستقبل.. وعلى دول مجلس التعاون المسارعة لتلبية النداء

الرياض - أحمد الأحمد

اعتبر روب سبحاني الباحث الأمريكي في شؤون الشرق الأوسط المبادرة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للاتحاد بين دول الخليج رائدة وبعيدة النظر وتستشرف المستقبل بكل حكمة وتبصر. وقال سبحاني في تصريح

لـ "الرياض" بأنه في ظل الأوضاع التي تشهدها المنطقة بات على دول الخليج المسارعة للاتحاد وأن يكونوا يدا واحدة وأن يقفوا على نفس المبادئ ليصبحوا صفا متحدا يصعب النيل منه.

وأشار سبحاني أن دول الخليج التي سوف تتحد مع بعضها ستلحظ تحسناً واضحاً في أوضاعها الداخلية

نظراً لاستفادتها من الاتحاد اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، مؤكداً بأن الاتحاد سيكون له قوة في السياسات الخارجية خاصة مع عدم الاستقرار الحاصل في العراق والتحالف الإيراني في سوريا إضافة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ليس لديها رؤية واضحة في الفترة الراهنة لسياساتها تجاه الشرق الأوسط وعلى

دول الخليج في السنوات الثلاث القادمة أن تعمل معا وأن تستشعر أهمية نداء خادم الحرمين الشريفين بضرورة الانتقال لمرحلة الاتحاد نظراً لتراجع القوة الأمريكية في الشرق الأوسط كاشفاً بأن الشعب الأمريكي والكونغرس في حالة من عدم الرضا إزاء سياسات الرئيس الأمريكي باراك أوباما وميله للتحالف مع طهران.



روب سبحاني

## البحرين تعلن إحباط أربع عمليات إرهابية والقبض على ١٧ مطلوباً

### .. وخليفة بن سلمان: الحكومة ستواجه الإرهابيين بكل حزم وعزم

المنامة - مشعي البريكاني

أشاد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين بجهود الأجهزة الأمنية البحرينية في ضبط مستودع متفجرات ونخائر في منطقة القرية وما حققته من نجاح في إحباط محاولة تهريب عدد من المطلوبين إلى خارج مملكة البحرين.

كما أكد أن الحكومة البحرينية ستعامل مع الجماعات الإرهابية بحزم وستحبط أي محاولة منها للإخلال بالأمن والاستقرار معرباً عن أسفه لتسرب المجموعات الإرهابية خلف الإصلاح والسلامية في الوقت الذي تبين الممارسات يوماً بعد يوم أنها مجرد جماعات إرهابية ارتضت أن تكون أداة تستغل لتنفيذ أهداف اجنبية في بلادها.



الأمير خليفة بن سلمان

ووجه سموه وزارة الداخلية بمواصلة جهودها في تعقب الجماعات الإرهابية والقبض عليهم واتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق القانون على الإرهابيين وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم. كما حث سموه شعب البحرين إلى اليقظة والوعي لما تحيكة الفلول الإرهابية ضد أمن مملكة البحرين واستقرارها، وقال سموه ان الحكومة لن تسمح أبداً بزعة الأمن والاستقرار موجهاً إلى ضرورة الوقوف على الكيفية التي تسالت بها هذه الأسلحة والمتفجرات إلى مملكة البحرين.

وقال سموه إن ضبط هذه الكمية الكبيرة من الأسلحة ليثبت النوايا الخبيثة للجماعات الإرهابية الساعية إلى زعزعة أمن واستقرار البحرين وترويع الأمنيين فيها وتهديد ممتلكاتهم وهو ما لن تقبل به الحكومة أبداً وستواجهه بكل حزم وعزم.

تصوير وتوثيق العملية وموازات أعمال البحث والتحري جارية. أما العملية الثالثة فكانت محاولة إدخال متفجرات وأسلحة ونخائر إلى مملكة البحرين وفي ضوء خطة الانتشار البحري لدوريات خفر السواحل المشار إليها سابقاً والتي تم تنفيذها بناء على معلومات استباقية توفرت من خلال عمليات البحث والتحري التي قامت بها الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية بخصوص عمليات تسلل الأشخاص والتهريب عبر الحدود البحرية لإدخال أسلحة إلى البحرين وبعد المتابعة للهدف حتى دخوله المياه الإقليمية والاستعانة بطيران الشرطة للرصد والمتابعة ومطاردته من قبل دوريات خفر السواحل، تم إيقاف قارب على متنه شخصان بحرينيان وبعد تفتيشه تم ضبط كمية من العبوات المتفجرة والهواتف النقالة وجهاز تحديد مواقع ولوحات الكترونية لتشغيل الدوائر الكهربائية وسلاح رشاش وقتيل متفجر وقنابل يدوية إيرانية الصنع وصواعق تجارية مشيراً إلى أن التحقيق مازال مستمراً في هذه القضية. وأضاف اللواء الحسن إن العملية الرابعة ضبط مستودع متفجرات ونخائر في قرية "القرية" وتم العثور على كميات من المتفجرات والقنابل والهواتف والبطاريات وغيرها.



## مقابلة سياسية

أيمن الحماد

### إخلاء سواحل الخليج العربي من المفاعلات النووية

تخطط دول الخليج العربية وإيران لبناء حوالي أربعين مفاعلاً نووياً. فالمملكة تخطط لإنشاء ١٦ مفاعلاً والإمارات والكويت كل منهما ينوي تشييد ٤ مفاعلات، إضافة إلى إيران التي أعلنت عن نيتها بناء ١٦ مفاعلاً على تلك الموجودة في الأصل، وهذا عدد ضخم مبالغ فيه بالمقارنة إلى حجم المساحة الجغرافية لدول الخليج التي تقدر مساحتها بثلاثة ملايين كيلو متر مربع وليست دولا صناعية. ما يهيننا هنا هو الوضع الكارثي لياه الخليج والتي تغذي ثمانيا دول بمياه الشرب.

وإذا ما نظرنا إلى الخليج بوصفه حوضاً مائياً نجده "ضخاً" محاطاً باليابسة من ثلاث جهات، كما أن المسافة بين أقصى نقطة شرقاً وغرباً حوالي ٢٠٠ كيلومتر.

في الوقت الحالي يوجد لدى الإمارات خطط لبناء أربعة مفاعلات نووية في موقع "براكا" بالإضافة إلى وجود مفاعلين اثنين في بوشهر الإيرانية وكلها على الساحل الخليجي. وللعلم فإن وجود المفاعلات النووية قرب مصدر للمياه هو أمر حيوي وإيجابي من أجل التبريد، لكن الوضع سيكون كارثياً لو حدث وتعرض أحد هذه المفاعلات لحادث خصوصاً من جانب السواحل الإيرانية التي تقع على حزام زلزالي نشط. وفي الواقع تعتبر الطاقة النووية من أكثر مصادر الطاقة أمناً وملاءمة للبيئة، إلا أن حادثاً واحداً كفيل بجلب العطش لسكان دول الخليج الذين يعتمدون على المياه المحلاة بنسبة ٨٠٪ حسب تقرير أعدته أمانة مجلس التعاون الخليجي.

في القمة الخليجية الأخيرة التي عقدت في الكويت عبرت دول المجلس عن قلقها بشأن الإعلان عن خطط لبناء المزيد من المفاعلات النووية على ضفاف الخليج وما يمكن أن يمتد من تهديد للنظام البيئي الهش، والأمن المائي في منطقة الخليج. وبالرغم من البيان هنا يلزم إلى إيران التي أعلنت مؤخراً نيتها تشييد مفاعلات جديدة على الساحل الخليجي، إلى أن الأمر يمكن أن يشمل أيضاً بعض الدول الخليجية الأخرى.

إن من شأن اتفاق دول الخليج على مبادرة لإيقاف بناء المفاعلات النووية على السواحل أن يجلب الاستقرار البيئي للمنطقة التي يعيش سكانها واقتصادها على هذا الممر المائي. ويمكن للدول التي لم تبدأ بعد بناء مفاعلاتها العمل على تنصيب تلك المفاعلات بعيداً عن الشواطئ والاستفادة من التقنيات النووية الحديثة والإعتماد على المفاعلات الصغيرة.

إن إقرار دول المجلس مؤخراً مركزاً لإدارة الكوارث البيئية، ورصد الإشعاعات خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن التنسيق وتبادل المعلومات مع الجانب الإيراني والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشافية مهم بنفس الدرجة.

إن قيام طهران بالترويج لإمان مفاعلاتها النووية في "بوشهر" أمر تقصه البرهنة، خصوصاً بعد أن تسرب للإعلام ما قبل إنه حادث استدعى استنفاراً كبيراً في محطتها في بوشهر" ونجح عنه إغلاق المفاعل لمرتين.

كما أن دول الخليج التي تشهد حركة غير مسبوقة لشركات الطاقة النووية والتي بدأت تؤسس مكاتب دائمة لها في المنطقة، بحاجة إلى التضامن بشكل جدي أمام تحديات البيئة بعيداً عن جدل السياسة..

## شاركونا في تحسين قرارات وزارة العمل

خلال الأعوام القليلة السابقة، قامت وزارة العمل بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية والمؤسسات الشقيقة بإطلاق عدد من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية لسوق العمل، والتي تتضمن زيادة توظيف السعوديين ورفع نسب التوظيف وترشيد استخدام العمالة الوافدة وحصر وتأهيل الباحثين عن عمل من المواطنين وكذلك تحسين بيئة العمل. منذ ذلك الوقت وحتى الآن يتم رصد آثار تلك البرامج إحصائياً لقياس ما يتم تحقيقه على أرض الواقع. وبالرغم من تحقيق عدد من الإنجازات إلا أنه لا يزال أمامنا عدد آخر من التحديات والعقبات. لذلك أطلقت وزارة العمل مبادرة "معاً نحسن" التي تهدف إلى تحسين مسودات القرارات الوزارية قبل إصدارها رسمياً وذلك عن طريق مشاركة المجتمع بإبداء الرأي في الحلول المقترحة لمواجهة تحديات سوق العمل من خلال زيارة الموقع الإلكتروني [www.ma3an.gov.sa](http://www.ma3an.gov.sa)



وذلك يمثل

زيادة ١٠٠٪

في موظفي القطاع الخاص منذ بدأ التسجيل في التأمينات الاجتماعية.

تم توظيف أكثر من

٧٢٣,٣٥٢\*

مواطن ومواطنة في القطاع الخاص

\* تم الاعتماد بحسب أعداد الموظفين السعوديين على الأعداد التي تم تسجيلها و دفع مستحقاتها التأمينية عنها في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

منذ إطلاق برنامج

نطاقات

في ١٤٢٢هـ

أين نحن؟

على الرغم من هذه الأرقام الإيجابية، هناك عدد من التحديات التي نواجهها و التي تمنعنا من تحقيق المزيد في هذا الجانب، ومن ذلك :

التوظيف المؤقت

توظيف السعوديين لفترة وجيزة من أجل الحصول على خدمات وزارة العمل ومن ثم فصلهم.

التوظيف الوهمي

توظيف المواطنين من خلال تسجيل أسمائهم مقابل مبالغ مالية فقط.

ماذا نواجه؟

قامت الوزارة بتطوير أربعة مسودات حلول مقترحة تهدف إلى محاصرة التوظيف المؤقت والوهمي. شاركونا في تحسينها من خلال زيارة الموقع الإلكتروني [www.ma3an.gov.sa](http://www.ma3an.gov.sa) والاطلاع على مسودات الحلول المقترحة التالية:

الحلول المقترحة

١ إتاحة بلاغات مخالقات التوظيف الوهمي

٢ احتساب المعدل التراكمي لنسب التوظيف

٣ البقاء ٣ أشهر في النطاق الأخضر المتوسط لاستحقاق التأشيرات

٤ البقاء ٣ أشهر في النطاق الأخضر المنخفض لاستحقاق خدمات الوزارة

[www.ma3an.gov.sa](http://www.ma3an.gov.sa)